

94) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (من البيت 521 إلى

721) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الامام العلامة ابن مالك الله تعالى ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفدك عند زيد النمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل - [00:00:02](#) من الكرام عندنا ورغبة في الخير خير وعمل. بر يزين وليقس ما لم يقل. قال قال ابن عقيل الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وعرفنا السبب في ذلك في الدرس السابق وقرأنا حاشية محي الدين النفيسة وهي ملخص - [00:00:25](#) من حاشية الخضري. قال ابن عقيل الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن هذا على خلاف الاصل هو قليل واذا جاءك المبتدأ نكرة فلا بد له من مسوغ - [00:00:45](#) وهي المسوغات التي سنقرأها الان. لكن بشرط ان تفيد يعني ان تكون النكرة مفيدة. طيب وكيف تحصل الفائدة في النكرة؟ قال وتحصل الفائدة باحد امور ذكر المصنف منها ستة. احدها هذي يقال لها يا شباب المسوغات - [00:00:59](#) قد يقال لها المسوغات. ما معنى المسوغات؟ يعني اشياء او امور تسوغ للنكرة ان تأتي ابتداء واضح؟ الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة. فان جاءك نكرة لابد ان يكون معه واحد من هذه المسوغات - [00:01:21](#) لابد هو سيذكر لك ستة طيب وسنعرف كلام العلماء في هل هي ستة ام اكثر ام اقل؟ سنعرف كلام العلماء فيها. طيب المهم اذا جاءك مبتدأ نكرة ابحت له عن مسوغ - [00:01:42](#) ذكر المصنف لك هنا في هذه الابيات ستة احدها ان يتقدم الخبر عليها فاذا تقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار مجرور. يعني الخبر عبارة عن ظرف او جر مجرور. حينئذ يجوز للنكرة ان ان يكون مبتدأ - [00:01:57](#) هذا المسوغ الاول ما هو المسوغ المتقدم ان يتقدم الخبر وهو ظرف او جار مجرور واضح وعرفنا الحكمة في ذلك في حاشية مح الدين في الدرس السابق في اخر اه سطر عندما قال اه ومن هنا تعرف ان ايضا السر في - [00:02:18](#) ان يكون مبتدأ نكرة اذا تقدم الخبر عليه. لانك لما قلت له في الدار هو الان يتشوق ويتحرى ان يعرف من الذي في الدار. فمهما جئت به ومهما قلت له فانه سيقبل به حتى ولو كان نكرة. وليس فيه من - [00:02:39](#) الحيرة مثل ما لو قلت له رجل هنا اوقعته انت في حيرة لكن لما تقدمه وتقول في الدار بعد ذلك تقول له رجل يعني رجل في الدار رجل هذا لا بأس به لان الحير فيه - [00:02:57](#) اه تكون اه اقل او بل تكاد تكون يعني اه غير موجودة. المهم هذا فصلناه في الدرس السابق. اذا اذا تقدم خبر وكان هذا الخبر عبارة عن ظرف او جار ومجرور فانه يجوز ان - [00:03:12](#) ان يكون المبتدأ نكرة نحو في الدار رجل ففي الدار هذا في محرم خبر مقدم وان شئت فقل آآ في محل رفع جر مجرور متعلق بخبر محذوف طيب آآ ورجل هذا مبتدأ مؤخر والشاهد فيه انه نكرة. ما المسوغ؟ المسوغ هو التقدم. تقدم - [00:03:29](#) والخبر على المبتدأ مع كونه جاراً ومجروراً. وقولك عند زيد نمرة وهو مثال بن مالك في الالفية. عند زيد عند هذا ظرف اه مكان منصوبة ومضاف وزيدي مضاف اليه وشبه الجملة متعلق بخبر محذوف ان شئت وان شئت تقول على المجاز او على التوسع عند -

هذا خبر مقدم ونمرة مبتدأ مؤخر وهو نكرة كيف جاز الابتداء به؟ نقول المسوغ هنا هو تقدم الخبر وهو ظرف فان تقدم وهو غير ظرف ولا جار مجرور هل يجوز؟ قال لم يجوز نحو قائم رجل - [00:04:16](#)

اصله رجل قائم رجل مبتدأ قائم الخبر. هل يجوز؟ قلنا لا يجوز لانه لا يجوز الابتلاء بالنكرة. طيب ساقدم الخبر على المبتدأ وسأقول قائم رجل هل يجوز لي؟ نقول لا يجوز. طيب انتم قلتم المسوغ هو التقدم لا نحن ما قلنا مطلق التقدم قلنا - [00:04:35](#)

تقدم مخصوص وهو تقدم مصحوب اما بظرف او بجار مجرور وكلمة قائم هل هو ظرف؟ لا. هل هو جار مجرور؟ لا. اذا لا يجوز واضح؟ اذا قائم رجل لا يجوز. هذا المسوغ الاول وهو التقدم حال كونه ظرفا او جارا مجرورا - [00:04:58](#)

قال آ العلامة في الحاشية عندكم قال الحشة الثالثة قال مثل الظرف والجار والمجرور الجملة يعني كما انه اذا تقدم الظرف الابتداء بالنكرة. وكما انه اذا تقدم جام جرور صاغ الابتداء بالنكرة كذلك اعلم الان ان الجملة ايضا اذا تقدمت - [00:05:18](#)

الجملة اذا تقدمت صاغ الابتداء بالناكرة. مثال ذلك يعني اذا وقع نحن نعرف الخبر يقع جملة ويقع ظرفا ويقع جارا مجرورا. عرفنا اذا وقع جار ومجرور او ظرفا جاز ان يتقدم اه جاز الابتداء بالناكرة. تمام - [00:05:47](#)

ماذا لو كان الخبر عبارة عن جملة وقدمناه وجئنا بالنكرة مبتدأ. هل يجوز قال الشيخ نحو قولهم قصدك غلامه رجل قصدك غلامه قصد فعل الكاف مفعول غلامه فاعل ومضاف واله مضاف اليه. والجملة الفعلية - [00:06:06](#)

في محل رفع خبر للمبتدأ مقدم ورجل مبتدأ مؤخر. ما تصنيفه نكرة. كيف ساغ الابتداء به نقول المسوغ هنا تقدم الخبر حال كونه جملة. اذا نستفيد من هذا ان الجمل - [00:06:33](#)

والظروف والجا مجرور. اذا تقدمت حال كونها اخبارا جاز الابتداء بالناكرة. فرجل مبتدأ مؤخر وجملة قصدك غلامه من الفعل وفاعله فيما هل لرفع خبر مقدم؟ والمسوغ للابتداء بالنكرة هو تقديم خبرها وهو جملة. واعلم انه لابد مع تقديم الخبر وكونه احد -

[00:06:51](#)

الثلاثة كما اتفقنا الجملة والظرف ابن عقيل اكتفى بایش؟ اكتفى بالظرف والجا مجرور وصاحب الحاشية زاد لكم الجملة نقول واعلم انه لابد مع تقديم الخبر وكونه احد الثلاثة الجملة والظرف والجا مجرور من ان يكون مختصا - [00:07:11](#)

وذلك بان يكون المجرور او ما اظيف الظرف اليه والمسند اليه في الجملة مما يجوز الاخبار عنه. فلو قلت في دار رجل رجل او قلت عند رجل رجل او قلت ولد له ولد - [00:07:34](#)

رجل لم يصح انه في كل ذلك غير مختص. طيب نعود آ الى ابن عقيل. اذا هذا هو الموضع الاول يا شباب ان يتقدم الخبر حال كونه ظرفا او جارا مجرورا - [00:07:51](#)

وزدنا عليه الجملة. الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم هل حرف استفهام؟ لا محل اعراب فتى مبتدأ فيكم خبر فتى نكرة. ما المسوغ للابتداء به؟ نقول انه تقدمه استفهام. تقدمه استفهام. وفي الحقيقة - [00:08:03](#)

المسوغ هنا في الحقيقة ليس فقط مجرد تقدم استفهام يعني او بعبارة اخرى قد يقول لنا قائل طيب واذا كان تقدمه استفهام لماذا ساغ الابتداء بالناكرة؟ نقول لانه كما درست في اصول الفقه النكرة اذا وقعت في سياق الاستفهام ماذا تفيد - [00:08:25](#)

يفيد العموم صح نكرة فتى نكرة وقع في سياق الاستفهام فيفيد العموم. فالحقيقة المسوغ هنا هو العموم. يعني هذا المثال يرجع الى العموم يرجع الى مسوغ العموم لان العموم ورود النكرة عاما - [00:08:44](#)

او عامة هذا من المسوغات اذا كانت النكرة نكرة عامة هذا يسوغ الابتداء بها لذلك لو تذكرون في شرح قطر ماذا قلنا؟ قلنا المسوغ شيان العموم والخوف وانتهينا فبعض العلماء يرجع كل مسوغات الى نقطتين. يرجعها الى العموم والى الخصوص. المهم ان هنا هل

فتن فيكم؟ لك ان تقول - [00:09:02](#)

طوق تقدم الاستفهام. ولك ان تقول المسوغ هو العموم لان النكرة في سياق الاستفهام تفيد العموم طيب. قال في الحاشية اشترط جماعة من النحويين منهم ابن الحاجب لجواز الابتداء بالنكرة بعد الاستفهام شرطين. الاول - [00:09:27](#)

بل ان يكون حرف الاستفهام الهمزة طيب ننظر في المثال هل عندنا همزة؟ لا. اذا عند ابن الحاجب هذا لا يصوغ لان من شروط

الاستفهام عند ابن الحاجب ان يكون الاستفهام بواسطة ماذا؟ الهمزة. وانت في المثال هنا ليس عندك همزة بل عندك هل - 00:09:48
طيب هذا رأي من؟ رأي ابن الحاجب والثاني ان يكون بعده ام ان يكون بعده ام نحو ان تقول ارجل عندك ام امرأة هذا الاسلوب انظر
هنا رجل مبتدأ ما المسوغ الابتداء به عند ابن الحاجب؟ يقول وجد شرطان. الشرط الاول تقدم همزة الاستفهام. والشرط الثاني وجود
ام - 00:10:07

عند ابن الحاجب لابد من هذين الاثنين عندنا نحن لا. ولذلك ابن عقيل مثل بي هل فتى فيكم وهو مثال ابن مالك لا يشترط ان
يتقدمه لا الهمزة ولا يشترط وجوب ام. لذلك قال الشيخ وهذا الاشتراط غير صحيح فهذا بادر - 00:10:30
اعظم والشارح باظهار خلافه بالمثال الذي ذكره واضح يعني مثال ابن مالك دقيق ومقصود ليس مثالا عبثيا اعتباطيا لا. هو عمدا مثل
بهل وعمدا مثل بجملة ليس فيها ان ليرد على ابن الحاجب - 00:10:54
فهمتم يا شباب فان قلت فلماذا كان تقدم الاستفهام على النكرة على النكرة مسوغا للابتداء بها؟ فالجواب ان نذكرك بان الاستفهام اما
انكار واما حقيقي اما الاستفهام والانكار الاستفهام الحقيقي مثل ان تقول هل زيد عندك هذا انت تستفهم حقيقة تريد الجواب وتريد
الفهم الحقيقي - 00:11:17

الاستفهام هو طلب الفهم انت لما تقول هل زيد عندك؟ هذا استفهام حقيقي. طيب ليس انكاريا يعني انت تريد معرفة الجواب. اما في
الاستفهام الانكاري انت لا الجواب وانما تريد ان تنكر وتوبخ - 00:11:44
طيب هذا درسناه في البلاغة. اذا نقول الاستفهام اما انكاري واما حقيقي. اما الاستفهام الانكاري فهو بمعنى حرف النفي الاستفهام
الانكاري هو بمعنى حرف النفي وتقدم حرف النفي على النكرة يجعلها عامة - 00:12:00
وعوموم النكرة عند التحقيق هو المسوغ للابتداء بها يعني ما معنى هذا الكلام يعني انت عندما تقول مثلا آآ طيب ماذا يريد الشيخ
بهذا الكلام؟ نحن نعرف من خلال علم البلاغة ان الاستفهام الانكار لا يراد به طلب الجواب ولا يراد لا ينتظر - 00:12:21
فيه جوابا وانما يريد به الانكار على المخاطب كقوله تعالى اصطفى البنات على البنين ما لكم كيف تحكمون؟ هذا انكار عليهم انكار
عليهم بهذه العقيدة الفاسدة. ولا يريد الله عز وجل منهم جوابا. وكذلك في قول الله عز وجل افنجعل المسلمين كالمجرمين -
00:12:49

افنجعل المسلمين اه كالمجرمين الى اخر الايات. هذه يراد بها ايضا الانكار عليهم. طيب المصنف الان ماذا يقول؟ او صاحب المحي
الدين ماذا يقول؟ يقول ان الاستفهام الانكاري وفيه مسوغ من مسوغات الابتداء بالنكرة. ما هو المسوغ؟ انا قلت لكم انت لك ان تقول
ان المسوغ هو تقدم الاستفهام وترتاج خلاص - 00:13:10
لكن في الحقيقة او كما يقول الشيخ على التحقيق المسوغ ليس فقط هو الاستفهام وانما المسوغ هو وجود العموم. طيب كيف وجد
العموم؟ انا قلت لكم لانه نكرة فوق في سياق الاستفهام. هذا صحيح - 00:13:33
لكن الشيخ ايضا يقول وكلامه ايضا صحيح ان هذا الاستفهام ليس حقيقيا وانما هذا الاستفهام بمعنى النفي اه لما نقول في قول الله
عز وجل افنجعل المسلمين كالمجرمين طيب الى اخر الايات المعنى هو النفي اي نحن لا نجعل المسلمين كالمجرمين - 00:13:47
المعنى هو النفي واذا فار المعنى هو النفي صارت النكرة واقعة في سياق النفي طيب والنكرة في سياق النفي عند الاصوليين ماذا
تفيد؟ تفيد العموم. اذا في النهاية كله يرجع الى العموم - 00:14:06
يرجع للعموم. اذا نقول الاستفهام الانكاري هو بمعنى النفي فانت لما تستفهم منكرا انت تظمنه معنى النفي واذا صار في معنى النفي
صارت النكرة واقعة في سياق الاستفهام واذا وقعت النكرة في سياق الاستفهام - 00:14:23
صار يفيد العموم. واذا صار فيه العموم صار من المسوغات طيب هذا معنى قول الشيخ اما الاستفهام الانكار فهو بمعنى حرف النفي
فهو بمعنى حرف النفي. وتقدم حرف النفي على النكرة يجعلها ايش؟ عامة. يعني النكرة في سياق النفي يفيد العموم - 00:14:43
وعوموم النكرة عند التحقيق هو المسوغ للابتداء بها. اذ الممنوع انما هو الحكم على فرد مبهم غير معين. اما الحكم على جميع افراد فلا
مانع منه لا مانع منه ثم قال واما الاستفهام الحقيقي الاستفهام الحقيقي هو الاستفهام الطبيعي - 00:15:07

طيب هل رجل اه في الداري هذا استفهام حقيقي تريد انت جوابا. فيقال لك نعم ام لا. اما الاستفهام الانكاري لا يطلب منه الجواب قال فوجه تسويغ تسويغه نعم. فواج تسويغه الحقيقي ان المقصود به السؤال عن فرد غير معين - [00:15:27](#)

يطلب بالسؤال تعيينه وهذا الفرد غير المعين شائع في جميع الافراد مثل رجل فتى امرأة هذا فرد غير معين شائع في جميع افراد هذا الجنس فكأن السؤال في الحقيقة عن الافراد كلهم - [00:15:47](#)

بها العموم المسوغ اما العموم الحقيقي واما العموم الشبيه به يعني في النهاية يا شباب الشيخ ارجع لكم مسوغ الاستفهام الى ماذا؟ الى العموم الطيب اه نعود الان الى ابن عقيل. اذا الثاني ان نتقدم على نكرة استفهام ونحو هل فتفتيكم؟ الثالث ان يتقدم عليها نفي. هذا قلناه قبل قليل. نكرة - [00:16:05](#)

في سياق النفي ماذا تفيد؟ تفيد العموم. نحو ماخل لنا. الخل هنا بمعنى الصديق ما خل لنا يعني ما صديق لنا اخي المبتدأ ما الذي سوغ الابتداء به وهو نكره؟ نقول وقوعه في سياق آ لأنه نكرة وقع في سياق النفي والنكرة في سياق النفي تفيد العموم -

[00:16:32](#)

ولذلك صاغ الابتداء بها طيب اه نعم قال في الحاشية قد عرفت مما ذكرناه في وجه تسويغ الاستفهام والابتداء بالنكرة ان الاصل فيه هو النفي يعني يعني الاستفهام الانكار مثلا يعود الى النفي. لان النفي هو الذي يجعل النكرة عامة متناولة جميع الافراد - [00:16:54](#)

وحمل الاستفهام وحمل الاستفهام الحقيقي عليه. لانه شبيه بما هو بمعنى النفي. فالوجه في النفي هو صيرورة النكرة عامة طيب فيرورة النكرة عامة طيب نعم الرابع ان توصف ان توصف اي يوصف - [00:17:18](#)

مخصص المثال نعم اه لا نحو اه لا نحو رجل من الناس هنا لعدم الفائدة. طيب هذا كلام الخصري سنأتي عليه. دعونا اولاً نقرأ كلام العقيل. قال الرابع ان توصف - [00:17:43](#)

نحو رجل من الكرام عندنا رجل نكرة ما المسوغ الابتداء به؟ انه وصف كيف يا وصف؟ وصف بشبه الجملة وهو قوله من الكرام كانك قلت رجل كريم واضح؟ اذا تخصيص النكرة - [00:17:58](#)

مسوغ كيف يحصل تخصيص النكرة يحصل بطرق منها ان ينعت مثل رجل كريم رجل من الكرام طيب واما ان يضاف اضافة النكرة الى النكرة يفيد التخصيص واذا خصص قلت نكرته - [00:18:16](#)

واذا قلت نكارتة جاز الابتداء به هذا درسناه مرارا يعني ان النكرة اذا اضيفت الى النكرة تخصصت يعني قل قلت نكرتها وضعفت ضعف شيوعها رجل نكرة مبتدأ نكرة من الكرام هذه شبه جملة - [00:18:34](#)

والقاعدة تقول شبه الجملة بعد النكرات نعوت وهذا تقدم مرارا. شبه الجملة بعد النكرات نعوت. فكأنه قيل رجل موصوف بانه من الكرام. وكأنه قيل رجل كريم اذا نعت النكرة يسوغ الابتداء بها - [00:18:51](#)

اذا توصف رجل من الكرام عندنا هذا خبر خبرني رجل. طيب لو قلت هذا مثال خصري يقول لو قلت مثلا رجل من الناس رجل من الناس هنا رجل مبتدأ من الناس جاء مجرور وهو نعت لرجل - [00:19:13](#)

وهنا خبر هل يجوز هذا؟ هذا لا يجوز لا يجوز. لماذا؟ لشدة الابهام في قولك رجل من الناس ايش استفدت انا؟ اكيد من الناس يعني هل سيكون من غير الناس - [00:19:33](#)

فهنا لعدم الفائدة لا يجوز واضح هذا يا شباب - وسنفصل اكثر في موضوع الوصفة الان قال محيي الدين الحاشية رقم اثنين. يشترط في الوصف الذي يسوغ الابتداء بالنكرة ان يكون مخصصا للنكرة - [00:19:48](#)

فان لم يكن الوصف مخصصا للنكرة نحو ان تقول رجل من الناس هل انا استفدت شيئا هل خصصته؟ هل قللت شيوعه؟ لا ما زال مبهما غامضا لكن لو قلت رجل من العرب رجل من العجم رجل من الشام هنا حصرتة وقللته. اما رجل من الناس ما فعلت شيئا. فهمتم

يا شباب - [00:20:12](#)

نحو رجل من الناس عندنا لم يصح الابتداء بالنكرة والوصف على ثلاثة انواع. النوع الاول الوصف اللفظي كمثال الناظم والشارح ورجل من الكرام عندنا اين الوصف؟ من الكرام اين الموصوف رجل - [00:20:34](#)

هنا الوصف ملفوظ ام مقدر؟ ملفوظ وهذا هو الطبيعي وهذا هو الاصل. ولا يحتاج الى بيان الذي يحتاج الى بيان هو الثاني وهو الوصف التقديري. يعني امامك في الجملة لا يوجد وصف. فعليك ان تقدره تقديرا. وهو الذي يكون محذوفا من الكلام - [00:20:51](#) لكنه على تقدير ذكره في الكلام كقوله تعالى وطائفة قد اهتمهم انفسهم طائفة نكرة كيف ساغ الابتداء به؟ نقول لانه وصف اين الصفة ليست جملة قد اهتمهم انفسهم؟ لا طيب ليس جملة قد اهتمهم انفسهم. ليس هذا هو الوصف. اين الوصف محذوف - [00:21:10](#) ما تقديره؟ تقديره هكذا وطائفة من غيركم مثل رجل من الكرام طائفة من غيركم فقوله من غيركم هذا المحذوف هذا شبه الجملة في محل رفع نعتلي طائفة نعتلي مرفوع مرفوع - [00:21:40](#)

طيب شبه الجملة بعد النكرات نوت وان قال قائل وكيف عرفت ان المحذوف تقديره طائفة من غيركم نقول الكلام يفسر بعضه بعضا الكلام يفسر بعضه بعضا. القرآن يفسر بعضه بعضا. والحديث يفسر بعضه بعضا. والشعر قصيدة الشاعر الواحدة يفسر بعضها - [00:22:01](#)

بعض او اشعاره يفسر بعضها بعضا. وكذلك هنا في القرآن القرآن يفسر بعضه بعضا. بدليل ما قبله وهو قوله تعالى يغشى طائفة منكم فوصف هذه الطائفة بانها منكم مفهومه ان الطائفة الاخرى من غيركم - [00:22:30](#)

وهذا كلام جميل كما ترون واضح؟ انه نعت الطائفة الاولى بقوله يغشى طائفة منكم. ثم قال وطائفة اي وطائفة من غيركم كيف فهمنا انها من غيرنا؟ لانه مفهوم. لانه لانه مفهوم مخالفة. هناك قال يغشى طائفة منكم - [00:22:53](#)

منصة ووصفها بانها منكم ثم لما جاء في الطائفة الاخرى لابد ان تكون هذه الطائفة طائفة اخرى وانها من غيركم بابا اذا هذا ايش؟ وصف تقديري النوع الثالث الوصف المعنوي - [00:23:16](#)

الوصف المعنوي كيف وصف معنوي؟ قال وضابطه الا يكون مذكورا في الكلام ولا محذوفا على نية الذكر لا هو مذكور في الكلام مثل رجل من الكرام عندنا ولا هو ولا هو محذوف - [00:23:41](#)

علانية الذكر لقوله تعالى وطائفة تمام ولكن صيغة النكرة تدل عليه ولذلك موضعان هذه الصورة هذا النوع الثالث اللي هو موضعان الموضوع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير تتقدم معنا يا شباب - [00:24:01](#)

عند قول ابن مالك وارفع بواو وبى يجزر وانصبى سالم جمع عامر ومذنب تكلمنا هناك عن شيء يشبهه وهو ان رجل لا يجمع جواب ذكر سالم لا تقل رجل لكن لو صغرت فقلت روجين - [00:24:23](#)

جلس جمعهم فتقر جيلون صح ولا لا؟ لماذا قلنا لان رجيل في قوة الوصف بمعنى رجل صغير طيب هذا وش به هو؟ الموضوع الاول ذاك نص علي بن عقيل يعني ليس في الحاشية نص عليه بن عقيل - [00:24:43](#)

اذا الموضوع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير. وباب التصغير له بحث خاص باب كامل سيأتينا ان شاء الله في اواخر الالفية. نحو قولك رجيل عندنا اذا لو قلت روجيل عندنا يجوز او لا يجوز؟ يجوز. كيف جائز؟ مع ان رجيل نكرة - [00:25:02](#)

ما المسوغ؟ نقول المسوغ الوف ان رجيل وصف طيب اين الصفة؟ هل هي موجودة ملفوظة في الكلام؟ لا هل هي مقدرة محذوفة ومنوية لا لا هو من الاول ولا من الثاني. طيب ما هي؟ هذا وصف معنوي. يعني هو في معنى الوصف. هو في حكم الوصف. هو في قوة الوصف. لماذا؟ لانها صيغة - [00:25:19](#)

تدل على انه موصوف. لان رجيل على وزن فاعيل وفعيل من اوزان التسقيير. يعني كاني قلت رجيل او كاني قلت رجل صغير عندنا رجل صوف صغير صفة وعندنا هذا هو الخبر. فكأنه وصف من حيث ايش؟ لا من حيث اللفظ ولا من حيث التقدير بل - [00:25:45](#)

من حيث المعنى يعني معناه يؤول الى انه موصوف بهذا التعبير فانا عندما اقول رجيل عندنا كاني قلت اه كاني قلت رجل صغير عندنا واضح والفرق بين بين الوصف المعنوي وصف التقديري ان الوصف التقديري حذف على نية ذكره - [00:26:13](#)

فطائفة على نية وطائفة من غيركم اما روجيل عندنا لم يحذف شيء ولم يقدر شيء. وانما معناه هكذا واضح تأملها اذا الموضوع الاول ان تكون النكرة على صيغة التصغير نحو قولك رجيل عندنا فان المعنى رجل صغير عندنا. والموضع الثاني ان تكون - [00:26:38](#)

النكرة دالة على التعجب نحو ما التعجبية في قولك ما احسن زيدا. ما هذه اعربها العلماء؟ بانها نكرة مبتدأ طيب ما المسوغ الابتدائي

بها كيف جاز الابتداء بها وهي نكرة؟ لأنها ليست واحدة من المعارف الخمسة أو الستة - 00:27:01

قال فان الذي سوغ الابتداء بماء التعجبية وهي نكرة. كون المعنى يؤول الى هذا المعنى وهو شيء عظيم. حسن زيدان شيء هذي ترجمة ما شيء هذه هي ترجمة ماء وهو الموصوف - 00:27:22

وعظيم هذه هي الصفة تمام؟ فالذي سوغ لنا الابتداء بالنكرة هي انها موصوفة من حيث ايش؟ من حيث المعنى. لا من حيث اللفظ لان ما عنده نحن ولا من حيث التقدير - 00:27:45

وانما من حيث المعنى. لذلك يقال له وصف معنوي. يعني صيغته صيغته تدل عليه تدل على هذا المعنى او تدل على هذا الوصف. اذا ما معنى ما احسن زيدا؟ معناه شيء عظيم حسن زيدا. شيء عظيم - 00:28:01

جعل زيدا حسنا فهذا الامر الواحد وهو كون النكرة موصوفة يشتمل على اربعة انواع طيب يشتمل على اربعة انواع هو في الحقيقة نص على ثلاثة لكن يعني لا ادري هل هو سب قلم منه؟ ام - 00:28:22

امي يجعل النوع الثاني آآ مع مع الموضعين على كل يعني هي ثلاثة انواع الحسبة يعني امرها سهل نعود الان الى اذا الرابع ان توصف نحو رجل من الكرام عندنا. الخامس - 00:28:46

الخامس ان تكون عامرة نعم ان تكون عاملة نحو رغبة في الخير خير ان تكون عاملا. كيف يعني ان تكون عاملة؟ يعني الان رغبة هذا مبتدأ نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ نقول كونها عاملة - 00:29:10

اي تعمل فيما بعدها فنقول رغبة المبتدأ وفي الخير جار مجرور متعلق برغبة وخير هذا خبر. ما الذي سوغ الابتداء برغبة مع انها نكرة؟ نقول لانها عملت مبتدأ اذا كان - 00:29:36

والمبتدأ اذا كان عاملا فانه يصوغ الابتداء به. طيب اين عمل هنا؟ نقول لانه لانه عمل في الجار مجرور لان في الخير هذا جا مجرور له متعلق ما متعلقه رغبة. فرغبة عامل وفي الخير معمول - 00:29:53

اذا هو يعمل في الجار والمجرور. وهذا حتى تفهموه لا بد ان نقرأ الحاشية الاخيرة في الصفحة. حتى تفهموا فكرة العمل هنا قال في الحاشية قد تكون النكرة عاملة الرفع هذا ضعوا عليه رقم واحد - 00:30:12

في السطر الثاني مكتوب وقد تكون عاملة النصب هذا الثاني وهو مثال الناظم في السطر الثالث وقد تكون عاملة الجر هذا هو الصورة الثالثة اذا النكرة حينما تكون عاملة فانها اما ان تعمل الرفع او اما ان تعمل النصب واما ان تعمل الجر. ابن ما لك مثل بواحد -

00:30:29

وكذلك ابن عقيل تمثل بواحد انظروا الان قال قد تكون النكرة عاملة الرفع نحو قولك ضرب الزيداني حسن بالتونين ضرب ليس

ضربة وفعل لا نحن نريد الاسم ضرب الزيداني حسن - 00:30:56

بتونين ضرب لانه مصدر ماستر واذا كان مصدرا اليس المصدر يعمل عمل فعله الجواب بلا ان الله عز وجل يقول ولولا دفع الله الناس من الذي نصب الناس دفع وهو مصدر - 00:31:20

يعمل عمل فعلي يرفع الفاعل وينصب المفعول. دفع الله الله جار مجرور اه عفوا اه مضاف ومضاف اليه. فالله مجرور لفظا لكنه مرفوع محلا على انه فاعل تمام؟ وانتم تعرفون من خلال شرح القطر وشرح الشذور ان المصدر قد يضاف الى فاعله كما في هذه الاية

وقد يضاف الى مفعوله كما في امثلة اخرى - 00:31:40

اذا دفع الله الناس دفع مصدر ثم اضيف الى فاعله وهو دفع الله الله لفظ الجلالة ولفظ الجلالة هنا مجرور لفظا مرفوع محلا على انه فاعل لدفع والناس مفعول به للمصدر - 00:32:05

انه يعمل عمل فعلي مفعول به لدفع كأنه قال ولولا ايد ان يدفع الله الناس فعل فاعل مفعول. هذا فقط تذكير سريع جدا بفكرة عمل المصادر. هنا نفس الشيء تقريبا - 00:32:24

يقول ضرب ضرب الزيداني حسن ضرب الزيدان حسن. نقول ضرب مبتدأ وهو مصدر يعمل عمل فعله الزيداني فاعل لضرب مرفوع عن حرف الالف لانه مثنى فاعل للمصدر حسن خبر لضرب - 00:32:43

تمام؟ الان السؤال ضرب نكرة معرفة نكرة. ما الذي صوغ الابتداء به يقول كونه عاملا ماذا عمل؟ رفع الفاعل اذا هو عمل ماذا؟ عمل الرفع. هذه هي الصورة الاولى اذا النكرة العاملة قد ترفع وقد تنصب وقد تجر. هذا مثال الرفع - [00:33:09](#)

نحو قولك ضرب الزيدان حسن بتنوين ضرب لانه مصدر وهو مبتدأ والزيدان فاعل المصدر. وحسن خبر المبتدأ. ثم قال وقد تكون عاملة كما في مثال الناظم والشارح ما هو مثال الناظم والشارح؟ رغبة في الخير خير - [00:33:32](#)

رغبة مبتدأ آآ وهو ماستر يعمل عمل فعله آآ في الخير بالخير جار مجرور في محل نصب لانه هو الذي وقع عليه الرغبة هو الذي وقع عليه الرغبة. فالربا وقعت في الخير. فلذلك هو في محل نصب - [00:33:50](#)

مثل ان تقول مررت بزيد. بزيد جار مجرور لكنه في محل نصب مفعول به من حيث المعنى. لان المرور وقع عليه كذلك رغبة في الخير رغبة في الخير كانك قلت ان يرغب في الخير - [00:34:14](#)

يرغب في ماذا؟ في الخير. ففي الخير جاء مجرور لكنه في محل نصب مفعول به للمصدر وهو قوله رغبة اذا ما المسوغ في المثال؟ رغبة في الخير خير؟ نقول المسوغ للابتداء بالنكرة هو كونه رغبة عاملة - [00:34:31](#)

مجرد كونها مجرد كونها عاملة هذا مسوغ. لا يهمنا عملية الرفع ام عملت النفط ام عملت الجر؟ هذا كله لا يهم وقد تكون عاملة النصب كما في مثال الناظم والشارح فان الجار والمجرور في محل نصب على انه مفعول به للمصدر - [00:34:48](#)

ثم قال وقد تكون عاملة الجراء كما في قوله عليه الصلاة والسلام خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة امس اذا ما اعرابه مبتدأ وتصنيفه نكرة ما المسوغ للابتداء به - [00:35:13](#)

نقول كونه عمل الجر في صلوات كيف عمل فيه الجراء؟ لانه مضاف والمضاف يجر المضاف اليه طيب هذا على احد الاقوال لان العلماء مختلفون من الذي جر المضاف اليه ثم تقول انت خمس صلوات. من الذي جر صلوات - [00:35:36](#)

فيه ثلاث اقوال طيب بعضهم يقول خمس هي التي جرت صلوات وبعضهم يقول اذا قلنا ان خمس هي التي جرى الصلوات يكون عامل لفظي ام معنوي لفظي موجود والقول الثاني يقول عامل معنوي - [00:36:01](#)

وهو عملية الاضافة شي معنوي. مثل ما قلنا الابتداء شي معنوي كذلك الاضافة شي معنوي واضح والرأي الثالث يقول لا هناك حرف جر محذوف وهذا الحرف الجر المحذوف هو الذي جر المضاف اليه. ويقدر لكل جملة بما يناسب من حرف جر - [00:36:18](#)

مثلا لما تقول كتاب زيد التقدير كتاب لزيد. وهذه اللام هي التي جرت هي التي جرت. المهم ان هنا خمس ما المسوغ الابتداء بها؟ نقول كونها عاملة. عملت ماذا؟ عملت الجر. عملت في من؟ عملت في صلوات - [00:36:40](#)

خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة ومن هذا تعلم ان ذكر الامر الخامس يغني عن ذكر السادس. لان السادس نوع منه. ما هو السادس؟ السادس ان قال ان تكون مضافة نحو عمل بر انظروا فوق فابن عقيل. السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين - [00:37:01](#)

يقول الشيخ هذا النوع السادس ما له داعي لماذا؟ لا لن نستطيع ان نقول المسوغ الخامس ان تكون النكرة عاملة وخلص. واذا قلنا ان تكون عاملة نقول بعد ذلك والعمل ثلاثة. عمل الرفع - [00:37:25](#)

مثل ضرب الزيدان حسن او عمل نصب نحو رغبة في الخير خير او عمل الجر نحو خمس صلوات كتبهن الله وعمل بر يزيينه. اذا عمل بر يزين هذا يندرج تحت اي - [00:37:43](#)

الانواع الثلاثة عامل رفع ام عامل نصب؟ ام عامل الجر؟ عمل الجر. فهو في الحقيقة يدخل تحت المسوغ الخامس. لانه يدخل تحت مسوغ كون النكرة عاملة واضح شو؟ طيب ان قال قائل اذا كان يدخل فيه فلماذا افرده بن مالك - [00:38:03](#)

نقول العلماء احيانا يعني يفردون بعض الاشياء ولا يدمجونها من باب التوضيح والتسهيل فهذا اسهل على المبتدئ من ناحية هو اسهل ومن ناحية يعني قد يصعب اهلي كثرة المسوغات يعني طيب - [00:38:24](#)

لا اله الا الله طيب ننظر الان في مثال ابن العقيل عمل بر يزن مبتدا ومضاف وبري مضاف اليه ويوزن بفتح الياء. ياء يزن ليس يزين جاهزين يعني عمك للطاعات هذا يزين المرء يجعله زينا - [00:38:42](#)

طيب آيزن فعل والفاعل هو والجملة الفعلية في مهر رفع خبر لعمل. الشاهد الان عمل نكرة كيف جاءت الابتداء بها؟ نقول لانها عاملة ماذا عملت؟ عملت الجر في بر - [00:39:13](#)

تمام وكون النكرة عاملة هذا من المسوغات خلاص باختصار شديد ثم قال هذا ما ذكره المصنف في هذا الكتاب وقد انهاها غير المصنف الى نيف وثلاثين موضع موضعاً واكثر من ذلك - [00:39:27](#)

تذكر هذه الستة المذكورة طيب يعني ابن مالك اكتفى بهذه الستة لكن غير المصنف اوصلها الى نيف وثلاثين نعم طيب يقول عندكم في الحاشية قد علمت ان بعض الامور الستة يتنوع كل واحد منها الى انواع - [00:39:49](#)

فالذين عدوا امورا كثيرة لم يكتفوا بذكر جنس يندرج تحته الانواع المتعددة. يعني مثلا من المسوغات ايش؟ ان طيب ان يوصف كم نوع تحته؟ هذا جنس لكن كم نوع تحته؟ تحته ثلاث انواع. الوصف اللفظي الوصف التقديري الوصف المعنوي صح ولا لا؟ فانت اذا عدت هذه الثلاثة كم صارت - [00:40:16](#)

صارت كثيرة اكثر من ستة فهو طريقة السرد وطريقة العرض هي التي تختلف. فبعضهم يدمج وبعضهم يفصل اذا يقول قد علمت ان بعض الامور الستة يتنوع كل واحد منها الى انواع فالذين عدوا امورا كثيرة لم يكتفوا بذكر جنس يندرج تحته الانواع المتعددة - [00:40:40](#)

ان ما فصلوها تفصيلا لان لا لماذا فعلوا هذا؟ لان لا يحوجوا المبتدأ الى اجهاد ذهنه وسترى في بعض ما يذكره الشارح زيادة على الناظم انه مندرج تحت ما ذكره - [00:41:00](#)

السابع والتاسع والثاني عشر والرابع عشر وسنبين ذلك. نبدأ الان. الان سيذكر اشياء جديدة هو يرى انها اضافة على كلام ابن مالك وفي الحقيقة هي تدرج تحت واحد مما ذكر. مثلا قال والسابع ان تكون شرطا - [00:41:17](#)

ان تكون شرطا نحو من يقوم اقم معه من هنا بشرط في محل رافع مبتدأ وهو نكرة. ما الذي سوغ الابتداء به؟ ابن عقيل يقول لانه شرط نحن نقول هذا كان يغني عن هذا السابع الذي ذكره ابن عقيل يغني عنه ذكر التاسع - [00:41:37](#)

وهو ايش؟ ان تكون عامة وان تكون عاما نحن قلت لكم هذا مسوى كبير. العموم مسوغ كبير تحته اشياء كثيرة. العموم قد يحصل بالاستفهام. والعموم قد يحصل بالنفي. والعموم قد يحصل بالشرط - [00:41:59](#)

ونحن قد درسنا في اه في علم الاصول ان النكرة في سياق النفي وفي سياق النهي وفي سياق الاستفهام وفي سياق الشرط كلها تفيد العموم. طيب شوف الحقيقة هذا الشرط يعني هذا يدخل تحت شرط العموم - [00:42:16](#)

آ قال كان يغني عن هذا السابع ذكر التاسع لان الابتداء بالشرط انما ساغ لكونه عاما. طيب بعد قليل سيقول في التاسع ان تكون عاما. هذا العامة تحته انواع طيب فلذلك يعني يعني لا بأس نحن نأخذها هكذا مفارقة. لكن تذكروا ان كثيرا منها يدخل تحت الاخر. اذا من يقوم اقم معه - [00:42:33](#)

من اسم شرط مبني على السكون في محل رافع ومبتدأ وهو نكرة. ما المسوغ الابتداء به؟ لك ان تقول لانه شرط ولك ان تقول انه وقع في سياق الشرط فهو يفيد اه العموم - [00:42:56](#)

الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي تمام فالان لو سألك سائل قال لك من عندك فاجبته رجل وسكت هل هذا كلام؟ هذا كلام - [00:43:11](#)

نعم لانه فيه تقدير. تقديره رجل عندي حبيته لانه معلوم. وحذف ما يعلم جاز كما يقول زيد بعد من عندكما وفي جوابي كيف زيد قل دنف. فزيد استغني عنه اذ عرفت. طيب ستأتينا هذه الابيات ان شاء الله قريبا - [00:43:29](#)

طيب يا شباب اذا لو قال لك قائل من عندك فاجبته رجل اي رجل عندي الان رجل واعرابي ومبتدأ نكرا معرفة نكرة ما الذي سوغ الابتداء به؟ تقول لانه وقع جوابا - [00:43:51](#)

ووقوع النكرة جوابا لسؤال هذا يسوغ لك ويبيح لك ان تبتدأ به. واضح اذا الثامن ان تكون جوابا نحو ان يقال من عندك فتقول رجل التقدير رجل عندي. التاسع ان تكون عامة نحو كل يموت - [00:44:12](#)

كل يموت كل النكرة ما المسوغ الابتداء به كونه عاما طيب كونه عاما. انا قلت لكم العموم تحته صور كثيرة. العموم قد يحصل

بالشرط قد يحصل بالنفي. قد يحصل بالاستفهام. قد يحصل اه بغير - [00:44:28](#)

ذلك اه واين العموم هنا؟ في لفظة كل كل من الفاظ العموم كما عرفنا في علم اصول الفقه العاشر ان يقصد بها التنويع اه طيب هنا

عندكم قبل ان ننتقل الى العاشر - [00:44:43](#)

آآ عودا فقط الى التاسع وهو ان تكون عامة يقول اه الخصري العموم قد يكون بنفس الكلمة. مثل كلمة كل. فالعموم حصل من الصيغة

من لفظة كل فيها عموم. كما مثل - [00:44:59](#)

وقد يكون عموما باسماء الشرط مثل ما تقدم من وقد يكون العموم بالاستفهام او بغيرها كالنكرة في سياق النفي او الاستفهام وكل

ذلك داخل تحت مسوغ العموم كما في المغني - [00:45:13](#)

كما في المغني. طيب نعود الان الى العاشر. العاشر ان يقصد بها التنويع التنويع هو المعبر عنه بالتفصيل والتقسيم. احيانا

يقولون تقسيم وحيانا يقولون تفصيل وحيانا يقولون تنويع خلاص هي معاني متقاربة كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب

لبست وثوب اجر - [00:45:25](#)

فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر. هذا البيت طبعاً الشاهد واضح كلمة ثوب في الموضعين مبتدأ نكرة المعرفة نكرة.

ما المسوغ للابتداء به؟ نقول لانه وقع في سياق التنويع - [00:45:52](#)

وقصد ان ينوع الثوب. فعنده نوع من الثوب كذا ونوع من الثوب كذا. نوع من الثوب لبسه ونوع من الثوب جره طيب فنوعه الى

نوعين. نقول وقوع النكرة في سياق التنويع - [00:46:14](#)

يصوغ الابتداء بها مثل ان تقول الكلمة ثم اه تنوعها الى ثلاث اقسام فتقول مثلاً اه اثم وفعل وحرف الى اخره فاذا وقعت في هذا

السياق وما شابهه جاز لان في سياق التنويع او التقسيم - [00:46:32](#)

اه يعني انا اقصد ان اذا جاء بشيء يشبه هذا يشبه هذا طيب طيب اذا فاقبلت زحفا على الركبتين فثوب لبست وثوب اجر. هذا البيت

من قصيدة النمراء اثبتت له ابو عمرو الشيباني والمفضل الضبي - [00:46:56](#)

وغيرهما واول هذه القصيدة قوله لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر وزعم الاصمعي في روايته عن ابي عمرو بن العلاء ان

القصيدة لرجل من اولاد النمر ابن قاصد - [00:47:26](#)

يقال له ربيعة بن جسم واولها عنده احاري بن عمرو كأني خمر ويعدو على المرء ما ياتمر ويروى صدر البيت الشاهد هكذا فلما دنوت

تسديتها الى اخره. اللغة تسديتها سديتها اي تخطيت اليها او علوتها - [00:47:42](#)

والباقي ظاهر المعنى ويروى فثوب نسيت. اذا باقي البيت واضح اقبلت زحفا على الركبتين يزحف على الركبتين ثم عنده الثوب

نوعان ثوب لبسته وثوب اجره اقبلت فعل فاعل اه زحفا ما اعرابه يجوز ان يكون مصدرا - [00:48:02](#)

مصدرا في تأويل اسم الفاعل يعني كأنه قال فاقبلت زاحفا مصدر بمعنى اسم الفاعل يجوز اه فيكون حالا من التاء يعني كأنه قال

اقبلت حال كوني زاحفا. فنجعل زحفا بمعنى زاحفا. يعني مصدر بمعنى اسم الفاعل - [00:48:25](#)

ويجوز بقاؤه على مصدريته فهو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره ازحف زحفا يعني ولك ايضا ان تجعل زحفا مفعول مطلق ولا

نأوله باسم الفاعل بعد ذلك نقدر له فعلا فيصبح المعنى اقبلت - [00:48:47](#)

ازحف زحفا. معرب زحفا مفعول مطلق. مثل قول الله عز وجل وكلم الله موسى تكليماً آآ نعم فثوب لبست وثوب طيب ثوب هذا

مبتدأ لبست فعل وفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر. اين الرابط - [00:49:05](#)

اليست اليست الجملة الجملة الفعلية آآ ليس الجملة اذا وقعت خبرا تحتاج الى رابط كما تقدم معنا في في اوائل الباب. نقول بلى

طيب اين الرابط؟ نقول الروابط انواع واشهرها الضمير - [00:49:29](#)

طيب اين الضمير هنا؟ نقول محذوف ما تقديره؟ ثوب لبسته ثوب لبسته وثوب اجر نعم ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي

سيقت له طيب هذا هو الرابط لابد من وجوده - [00:49:48](#)

إذا الرابط هنا مقدر آآ وثوب واثوب اجر اي اجره نفس الشيء. الرابط مقدر الشاهد فيه قال ثوب في الموضعين ثوب في الموضعين حيث وقع كل منهما مبتدأ مع كونه نكرة - [00:50:13](#)

لماذا ما المسوغ؟ قال لانه قصد التنويع اذ جعل اثوابه انواعا ومنها نوع اذهله حبها فنسيه. يعني هو لماذا نسي هذا الثوب؟ لانه من شدة حبه لهذه المرأة ذهل فنسي هذا الثوب - [00:50:31](#)

طيب فمئها نوع اذهله حبها فنسيه. ومنها نوع قصد ان يجره على اثار سيرهما ليعفيها ليعفيها حتى لا يعرفهما احد يعني يمسح يعني هو يمشي مع معشوقته واثار القدمين اثار قدمي هو وقدمها يمسحه آآ يجر الثوب ويمسح الاثار حتى لا يعرف الناس اين ذهب هو ومحبوباته - [00:50:50](#)

وهذا توجيه ما ذهب اليه العلامة الشارح ايضا اه قبل اه ان نكمل تعليق يقول هنا الخصري نعم وقوله لبست في المغني نسيت نعم. يعني يروي هذا هذا البيت بروايتين. فثوب لبست ويروي فثوب نسيت - [00:51:20](#)

في المثبت عندكم في المتن فوق مكتوب لبسته ولما جاء يشرح محيي الدين ماذا قال؟ قال نوع اذهله حبها فنسيه. هذا تفسير على اي الروايتين؟ هذا تفسير على رواية نسيت - [00:51:49](#)

إذا امرؤ القيس عنده ثوبان ثوب نسيه لماذا؟ من شدة ذهوله وحبه بهذا المرأة طاش عقله. فنسيه والثوب الآخر استعمله ليخفي اثار الجريمة يخفي اثار اثار قدمه هو وقدم معشوقاته. واضح؟ هذا رواية. والرواية الاخرى - [00:52:05](#)

ثوب لبست واثوب اجر. يعني عنده ثوبان ثوب لبسه هو وثوب استعمله لاختفاء الاثار اذا لبست ونسيت روايتان قال العلامة الخصري وقوله اه لبست الذي في المغني نسيت من النسيان - [00:52:28](#)

بدله. قال وانما نسي ثوبه لشغل قلبه بمحبوبته وجر الآخر ليخفي اثره. ولهذا زحف على الركبتين والبيت لامرؤ قيس ثم ضعف الاستشهاد آآ بان نسيت واجر محتملان الوصفية والخبر الى اخره - [00:52:50](#)

طيب ثم قال وفي البيت توجيهان اهران ذكرهما ابن هشام واصلهما للعلم احدهما ان جملتين نسيت واجر ليستا خبرين بل بل هما نعتان لمبتدئين وخبرهما محذوف والتقدير. فمن اثواب ثوب منسي وثوب مجرور. والتوجيه الثاني - [00:53:10](#)

ان الجملتين خبران ولكن هناك نعتان محذوفان والتقدير فثوب لي نسيته وثوب لاجر. وعلى هذين التوجيهين فالمسوغ للابتداء بالنكرة كونها موصوفة. يعني باختصار على التوجيهين هذين اخيرا سنرجع هذا المسوغ الى ايش؟ الى المسوغ رقم اربعة -

[00:53:36](#)

ماذا؟ ان توصف النكرة فتكون على هذا الاعراب آآ من قبيل التسويق بالوصف. طيب من قبيل التسويق بالوصف. اما على التخريج الاول الذي ذكرناه ان ثوب مبتدأ ولبست خبر فنقول المسوغ هنا هو التنويع او ان شئت التقسيم او ان شئت آآ ان - [00:54:00](#)

تقول التفصيل كله بمعنى واحد. والامر في هذا هين طيب نعود قال العاشر ان يقصد بها التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبتين. فثوب لبست واثوب اجر وقوله ثوب مبتدأ ولبست - [00:54:26](#)

اه خبره وكذلك اجر. الحادي عشر ان تكون دعاء ان تكون دعاء نحو سلام على الياسين هذا دعاء الياسين ما الذي سوغ الابتداء بالنكرة هنا؟ نقول كونه او كونها دعاء - [00:54:47](#)

طيب هذا هو المسوغ اه هذا هذا المسوغ عبر عنه العلامة بن هشام في كتابه المغني بكون النكرة في معنى الفعل لان السلام هنا هو نكرة في معنى الفعل وجعله شاملا للدعاء لشخص كمثال الشارح - [00:55:06](#)

وعليه ويل ويل للمطففين ولما يراد به التعجب كقولك عجب لزيد عجب لزيد والشارح جعل التعجب مستقلا. يعني يعني ابن هشام دمج التعجب مع الدعاء في شيء واحد بينما الشارح ماذا فعل؟ جعل الدعاء الحادي عشر - [00:55:25](#)

والتعجب الثاني عشر. طيب لا تقلقوا يا شباب من هذي التقسيمات وهكذا كلها امر هين. انا اعرف الان بعض الشباب سيقول الان نحن ما زلنا في وابن عقيل سيصل الى كم؟ انظروا - [00:55:49](#)

الى الرابع والعشرين. طيب. لا تقلقوا من كل هذه الامور. سيقول قائل طيب كيف احفظ كل هذه الامور؟ هذه الامور تحصل ستحصل

عندكم بعد ذلك ملكة. من كثرة النظر في كلام العرب. لان انت حينما تقرأ في كلام العلماء - [00:56:04](#) وكذلك في كلام العرب كلما مر بك نكرة مبتدأ احاول ان تتأمل وان تستخرج المصور والعلماء ينصون يعني في كتبهم اذا جاءت نكرة آآ مبتدأ فانهم ينصون فلا تقلق من هذه الامور احفظ الابيات ابن مالك والمواضع الستة التي نص عليها معظم المواضع تعود الى هذه الستة ومعظمها كما قلت لكم - [00:56:20](#)

يعود الى الخصوص والى العموم اذن سلام على اي ياسين. هذا سلام هنا بمعنى الفعل كما عبر عنه آآ ابن هشام طيب كذلك لما تقول عجب لزيد. عجب لزيد. ما الذي صوغ الاهداء بالنكرة؟ نقول كونه يراد به التعجب - [00:56:45](#) الشارح جعل التعجب مستقلا واراد به ما احسن زيدا وقد مر انه داخل في الوصف المعنوي التغير الاتي فتدبر يعني ما احسن زيدا تقدم معنا في حاجة محي الدين انه من قبيل الوصف المعنوي فهو يدخل في الوصف - [00:57:08](#) الحقيقة لانه وصف عرفنا انه ثلاث انواع. وصف لفظي. وصف تقديري ووصف معنوي. اذا الحادي عشر ان تكون دعاء نحو سلام على ال ياسين. الثاني عشر ان يكون فيها معنى التعجب - [00:57:26](#)

نحو ما احسن زيدا قد عرفت ان هذا الموضع والذي بعده داخلا في الموضع الرابع ايش هو الموضع الرابع الوصف؟ لان بين لك ان الوصف اما لفظي واما تقديري والتقدير اعم من ان يكون المحذوف هو الوصف - [00:57:39](#) ومثل هذا يقال في الموضع الرابع عشر وهو التصغير وكذلك الموضع الخامس عشر على ثاني الاحتمالين وكان على الشارح الا يذكر هذه المواضع وتيسيرا للأمر على الناشئين. لاحظ انه يعتبر هذا الكتاب للناشئين يعني للمبتدئين - [00:57:51](#) الله المستعان. وقد ثار ابن هشام في اوضحه على ذكر الاجناس العامة وبيان انواع بعضها. طيب في الدرس القادم ان شاء الله نكمل هذه المسوعات نكتفي بهذا القدر يا شباب. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:58:07](#)